

ويسلكون الجنة فمنهم من تحطفت الكلاب فيسقط في جهنم ومنهم
 من يتجوأ ويصل الجنة وهو اليوم القيامة كالفرق الذي
 يخوض الناس فيه حتى يلجم وكنتا نزل النجوم وانفطار السماء
 وغير ذلك **والنار** أي الأيمان بهما وانها موجودان
 والوزن والميزان واخذ العباد الصالح واليوم الآخر والجنة
 والعرش والكرسي واللوح والقلم والحوض وكذا ما ورد في الشرع
 به يجب الايمان به اجمالا في الاحكام وتفصيلا في التفصيل
 والايمان هو التصديق القلبي اي بجميع ما جاء به النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو قول النفس امنت وصدقته وذلك كناية عن
 قبولها للنبي والنشر بها اي اطاعتها وعلما بانها والاسلام هو
 الايقاعات الظاهرة كالتصلاة والزكاة والصوم والحج وغير
 ذلك من الاعمال الظاهرة اي الاعتراف بوجوب الواجب منها
 وجهه الحرام وندب المندوب بمعنى الاستسلام والاقبال وعدم
 الاستكبار عن الاعتراف فان اعترف وتركة شيئا من الواجبات
 مع عدم الانكار كان عاصيا وكذا لو فعل شيئا من المحرمات بخلاف
 غير المعترف ككفار قريش وعلم اليهود فانهم كان عندهم تصديق
 قلبي بانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ما جاء به حقا ولكنهم كان
 عندهم استكبار وعدم استسلام واقبال فلا ينعفون ذلك التصديق
 القلبي مع هذا الاستكبار قال تعالى قد نعلم انه ليحجزنك الذي يقولون
 فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يخذون وقال تعالى
 يعرفون كما يعرفون ايمانهم وهم يعكس المناقفة فانهم كانوا مسلمين
 ظاهرا يصلون ويصومون ويلبسون انواع الطاعات ولكن
 كان عندهم تكذيب باطني وعدم تصديق قال تعالى قالت الاعراب
 اننا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا لسنا ولم يدخل الايمان في قلوبكم
 اي لم يدخل فالاولون عندهم ايمان بلا اسلام وهو لا عندهم اسلام

بلا



بلا ايمان ولا يتبعوا احد مما يدعون الا انهم يعرفون الفروع الشرعية
 كالطهارة والنجاسة والصلاة والحج والزكاة وما يتعلق بها وكذا
 الأئمة والمعاملات وغيرها ان احتج اليه فينبغي ان يوجب معرفة
 تفصيل تلك العبادات والمعاملات على حسب الاحتياج ويكون ذلك
 ذلك بتعلمها من الكتب الفقهية على حسب ما قررها الفقه في كتب
 الفقه على المذاهب الاربعة فيجب على كل انسان ان يتعلم الفقه الذي
 يحتاجه من ذلك اذ لا يقع عبارة بدون معرفة وتوجب تعليم الكل
 ان كان الشخص عالما او يسهل لهم اهل العلم او ياذن لهم في التعلم
 ويجب الاحسان اليهم خصوصا اذا راق ان الاهل والاولاد والحكماء
 متعلقون به وهو مسئول عنهم وقد ورد ان اول ما يتعلق بالعباد
 يوم القيمة اهله واولاده وخدمه اذ قصر في تعليمهم ويقولون يا
 ربناخذ لنا منة فانه قصر في تعليمنا ما يحتاج اليه بل كل مسافر في
 شيئا من احكام الدين يجب ان يعلم من لم يعرفه فقول صلى الله عليه وسلم
 ليبلغ الشاهد منكم الغائب فان قصر كان مؤاخذا على ذلك ويجب
 حبس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد انهم خير خلق الله بعد
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام وان افضلهم ابو بكر الصديق ثم
 عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة ثم اهل بيته ثم اهل ائمة ثم
 بقية الرضوان ثم لا تفاضل بين باقيهم وجب ال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسائر الاولياء وهذا الكلام ظاهر واضح وان كان يحفل بالسطر
 والنظور فهو مبسوط في النظوات ويلقى الاقتصار على فهم ظاهر
 خصوصا للستدين فكذلك يقال فيما بعد الى الاخر والنجاة ونحو
 اعلم وكلما كان معجزا كان صحيح ان يكون كرامة لولي لان الفاعل هو
 حقيقة وهي ثابتة بالكتاب والسنة فمن الكتاب قوله تعالى كلما
 دخل عليها زكري بالمرحب وجد عندها زقا قال يا امرئ بما تكلم